

تاج العروس من جواهر القاموس

النَّازِعُ أَهْلُ مَلَاةُ الْجَوْهَرِيَّ وَصاحبُ اللِّسَانِ والصَّاعِدِيَّ فِي
التَّكْمِلَةِ وَأَوْرَدَهُ فِي الْعُجَابِ نَقْلًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : هُوَ مِنَ الْمَاءِ
أَوْ الْعَرَقِ : الْخَارِجُ وَقَدْ نَزَعَ كَمَنْعَ يَنْذَعُ نَذْعًا .
قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ : النَّزْعَةُ بِالْكَسْرِ لِلْقَطْرَةِ مِنَ الْمَاءِ
وَعَيْرِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ إِلَّا أَنْزَهُمُ يُوْهِمُ مِلْئُونَ الذَّلَالِ .
نَزَعَ .

نَزَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ نَزْعًا : قَلَعَهُ فَهُوَ مَنزُوعٌ وَنَزِيعٌ كَانَتْ نَزَعُهُ
فَانْتَزَعَ لَزِمَ مُتَعَدِّ كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُضَنَّفِ .
وَفَرَّقَ سَيَبَوِيهَ بَيْنَ نَزَعَ وَانْتَزَعَ فَقَالَ : انْتَزَعَ : اسْتَلَابَ وَنَزَعَ :
: حَوَّلَ الشَّيْءَ عَنْ مَوْضِعِهِ وَإِنْ كَانَ عَلَى نَحْوِ الاسْتِلَابِ .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَنَزَعَ يَدَهُ أَي : أَخْرَجَهَا مِنْ جَيْبِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَزَعَ الْغَرِيبُ إِلَى أَهْلِهِ نَزَاعَةً كَسَحَابَةٍ وَنَزَاعًا
بِالْكَسْرِ وَنَزُوعًا بِالضَّمِّ أَي : حَنَّ وَاشْتَقَّ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدْعِ الْوَحْيِ :
قَبْلَ أَنْ يَنْزَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَقَالُوا : نَزُوعٌ وَالْجَمْعُ نُزُوعٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

لَا يَمْنَعُنْكَ خَفَضَ الْعَيْشِ فِي دَعَاةٍ ... نُزُوعٌ نَفْسٍ إِلَى أَهْلٍ وَأَوْطَانِ .
تَلَقَّى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلَتْ بِهَا ... أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانِ
كَنَزَعَ يُقَالُ : نَزَعَ إِلَيْهِ نَزَاعًا وَنَزَعَتَهُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ .
وَنَزَعَ عَنِ الْأُمُورِ وَالصَّبَا نُزُوعًا : انْتَهَى عَنْهَا وَكَفَّ وَرُبَّمَا قَالُوا
: نَزْعًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : نَزَعَ أَبَاهُ وَنَزَعَ إِلَيْهِ : إِذَا أَشْبَهَهُهُ وَيُقَالُ : نَزَعَهُ
عِرْقُ الْخَالِ وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ لِلْمَرْءِ إِذَا أَشْبَهَهُ أَعْمَامَهُ أَوْ أَخُوَالَهُ :
نَزَعَهُمْ وَنَزَعُوهُ وَنَزَعَ إِلَيْهِمْ وَفِي الصَّحاحِ : نَزَعَ إِلَى أَبِيهِ فِي الشَّيْءِ
أَي : ذَهَبَ وَفِي اللِّسَانِ : نَزَعَ إِلَى عِرْقِ كَرِيمٍ أَوْ لُؤْمٍ يَنْزَعُ نُزُوعًا
: وَنَزَعَتْ بِهِ أَعْرَاقُهُ وَنَزَعَهَا وَنَزَعَ إِلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ الْقَذْفِ : إِنَّمَا
هُوَ عِرْقُ نَزَعَهُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْفَرَزْدَقِ :

أَشْبَهْتَ أَمَّكَ يَا جَرِيرُ وَإِنَّهَا ... نَزَعَتَكَ وَالْأُمُّ اللَّائِيْمَةُ تَنْزَعُ

أَي : اجْتَرَّ رَّتْ شَبِيهَكَ إِلَيْهَهَا .

وَنَزَعَ فِي الْقَوْسِ يَنْزِعُ نَزْعًا : مَدَّهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ أَي : بِالْوَتَرِ
وَقِيلَ : جَذَبَ الْوَتَرَ بِالسَّهْمِ وَفِي الْحَدِيثِ : لَنْ تَخُورَ قُوَى مَا دَامَ
صَاحِبُهَا يَنْزِعُ وَيَنْزُو أَي : يَجْذِبُ قَوْسَهُ وَيَثْبُتُ عَلَى فَرَسِهِ .

وَنَزَعَ الدَّلْوَ مِنَ الْبَيْتِ يَنْزِعُهَا نَزْعًا وَنَزَعَ بِهَا كِلَاهُمَا :
جَذَبَهَا بِغَيْرِ قَامَةٍ وَأَخْرَجَهَا أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

" قَدَ أَنْزَعَ الدَّلْوَ تَقَطَّيَ بِالْمَرَسِ .

" تَوَزِعُ مِنْ مَلَأٍ كَأَيْزَاعِ الْفَرَسِ تَقَطَّيَهَا : خُرُوجُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا
بَغَيْرِ قَامَةٍ وَأَصْلُ النَّزْعِ : الْجَذْبُ وَالْقَلْعُ وَفِي الْحَدِيثِ : رَأَيْتُنِي أَنْزَعُ
عَلَى قَلْبٍ أَي : رَأَيْتُنِي فِي الْمَنَامِ اسْتَقَي بِيَدِي يُقَالُ : نَزَعَ بِالدَّلْوِ
إِذَا اسْتَقَى بِهَا وَقَدَ عُلِّقَ فِيهَا الرَّشَاءُ .

وَنَزَعَ الْفَرَسُ سَدَنًا : إِذَا جَرَى طَلْقًا قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :
وَالْخَيْلَ تَنْزِعُ غَرْبًا أَعِنَّتْهَا ... كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّؤْبِ ذِي
الْبَرَدِ وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ فِي النَّزْعِ أَي : قَلْعِ الْحَيَاةِ وَقَدْ نَزَعَ
الْمُحْتَضِرُ يَنْزِعُ نَزْعًا وَنَزَعَ نِزَاعًا : جَادَ بِنَفْسِهِ وَيُقَالُ أَيْضًا : هُوَ
فِي النَّزْعِ مُحَرَّرٌ كَتَةً لِلْأَسْمِ كَذَا وَجِدَ لَهُ فِي هَامِشِ الصَّحاحِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : بَعِيرٌ نَزِعٌ وَنَاقَةٌ نَزِعٌ : حَذَّتْ إِلَى أَوْطَانِهَا وَمَرَعَاهَا
قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لَجَمِيلٍ :

وَقُلْتُ لَهُمْ : لَا تَعْذُلُونِي وَأَنْطُرُوا ... إِلَى النَّازِعِ الْمَقْصُورِ كَيْفَ
يَكُونُ قُلْتُ : وَالَّذِي أَنْشَدَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ .

يَقُولُونَ مَا بَلَّكَ وَالْمَالُ غَامِرٌ ... عَلَايَكَ وَضَاحِي الْجِلْدِ مِنْكَ كَنَدِينَ